

## الأصول في النحو

زيادةٌ واسمٌ مَنذُوقٌ .

الأول : الإسمُ الذي لا زيادةَ فيهِ ولا نَقصَ وهذا الصَّـرْبُ ينقسمُ ثلاثةَ أقسامٍ : اسمٌ ثلاثيٌ واسمٌ رباعيٌ واسمٌ خماسيٌ أمَّا الثلاثيُّ : فينقسمُ أيضًا ثلاثةَ أقسامٍ : اسمٌ صحيحٌ واسمٌ مضاعفٌ واسمٌ معتلٌّ .

الأولُ مِنَ الثلاثيِّ : أمَّا الصحيحُ فعلى ضربين : مذكرٌ ومؤنثٌ فالمذكرُ نحو قولِكَ : رجلٌ ورُجُلٌ وجَـيـلٌ وجَـجـرٌ وجُـجـيرٌ وجَمَلٌ وجَمَـيـلٌ وكَلابٌ وكَلابِـبٌ وكُلَـيـبٌ والمؤنثُ نحو : قَدَمٍ وقَدَـرٍ تقولُ : قَدَـيـمَةٌ لأنَّكَ تقولُ : قَدَمٌ صغيرةٌ وقَدَـيـرَةٌ لأنَّكَ تقولُ : قَدَـرٌ صغيرةٌ وفي عينِ عُدَـيـنَةٍ وأُذُنٍ : أذَـيـنَةٌ .

الثاني مِنَ الثلاثيِّ : وهو المضاعفُ تقولُ في دَنٍ : دُنِينٌ وفي مَدٍ : مُدُودٌ يزولُ الإدغامُ لتوسطِ ياءِ التصغيرِ .

الثالثُ مِنَ الثلاثيِّ : وهو المعتلُّ يجيءُ على ضربينِ فالضربُ الأولُ : ما كانتِ الألفُ بدلًا من عينهِ والضربُ الثاني : ما لامهُ ياءٌ أو واوٌ . ذكر تحقيقِ ما كانتِ الألفُ بدلًا من عينهِ .

حقٌّ هذا الإسمُ إذا صُغِّرَ أن يردَّ إلى أصلهِ فإنَّ كانتِ الألفُ منقلبةً من واوٍ ردتِ الواوُ وإنَّ كانتِ منقلبةً من ياءٍ ردتِ الياءُ تقولُ في زَابٍ نُيَيْبٌ والنابُ مِنَ الإِبِلِ كذلكَ لأنَّكَ تقولُ : أُنْيَابٌ وتقولُ في بَيْتٍ : بُيَيْتٌ وفي شَيْخٍ : شُيَيْخٌ هَذَا الأَحْسَنُ .

ومنهم مَنْ يَكُـسِرُ الأولَ فيقولُ : شَيْخٌ وبييتٌ وتقولُ في تصغيرِ سَيِّدٍ : سَيِّدٌ : سَيِّدٌ وَهُوَ الأَحْسَنُ وإنَّ حَقَرْتَ رجلاً : اسمهُ : سَارٌ وَغَابَ لَقَلْتَ غُيَيْبٌ وَسَيَّيرٌ لأنهما من الياءِ ولو حَقَرْتَ السَّارَ وَأنتِ تريدِ السَّائِرَ : لَقَلْتَ : سَوَّيرٌ لأنها أَلْفٌ ( فَاعِلٍ )